

حتى الوردة

حتى الوردة
تعلمت الكذب حتى
جبر الحمام، الوديع
كان يُستَخدم لتزوير الفجر
إفهموا جيداً! كانت الفتيات ضائعاتٍ
إذ من أعينهن كان يُستخرج كلُّ صباح
شعْبٌ كامل من النجوم الميّتة.
حتى الكلمات، هل قلت ذلك سابقاً؟
كانت قَمَلاً يُسْحَق.
لم يكن ممكناً تطهير بلادنا
من ذاكرتها
وهكذا خَلَطَتْ بين القمح والرّماد
الحصان والفجر
بين الحب والبغض
الرجل واللّعب.